

## الاحتلال ينكل بأهالي بيت عوا

احتجزت قوات الاحتلال الصهيوني أكثر من ٣٠٠ فلسطيني من أهالي بلدة «بيت عوا»، جنوب غربي مدينة الخليل، في العراء لعدة ساعات، عقب عمليات اقتحام وتفتيش نفذها الاحتلال على نطاق واسع في الأحياء المجاورة لجدار الفصل العنصري، غرب البلدة.

وذكرت مصادر محلية أن جنود الاحتلال، نكلوا بالعشرات ممن تم احتجازهم في ساحة مدرسة «ذكور بيت عوا الأساسية»، بما في ذلك أطفال ورجال كبار في السن، حيث تم إجبار البعض على خلع ملابسهم في البرد القارس.

وأوضحت المصادر أن عمليات الاقتحام والتفتيش والاحتجاز، تركزت في حي «السويطية»، حيث تم اقتحام عشرات المنازل الواقعة بمحاذاة جدار الفصل على امتداد نحو ثلاثة كيلومترات، وذلك تنفيذاً لتهديدات سابقة أطلقها جنود الاحتلال ضد أهالي البلدة. ■

## الاحتلال يصادر الأراضي لبناء الجدار العنصري

أكد مصطفى أبو حشيش، عضو مجلس قروي «بيت سيرا» أن قوات الاحتلال شرعت باقتلاع حوالي ٤ آلاف شجرة زيتون من أراضي القرية لبناء جدار الفصل عليها، مشيراً إلى أن عملية اقتلاع الأشجار تواصلت تحت حراسة كبيرة من قبل قوات الاحتلال.

أضاف أبو حشيش أن أهالي القرية توجهوا إلى أراضيهم المهتدة بالمصادرة للاحتجاج على ما تقوم به سلطات الاحتلال من تدمير لأراضيهم ومصدر رزقهم، إلا أن قوات الاحتلال تصدت لهم وحاولت منعهم من ذلك، ما أدى إلى وقوع مواجهات عنيفة أسفرت عن إصابة العديد من المواطنين.

وأوضح أبو حشيش أن سلطات الاحتلال صادرت منذ عام ١٩٦٧ ما يقارب ٥٥% من مجمل أراضي قرية «بيت سيرا» لصالح مستوطنات زراعية منها مستوطنة «مكاديم» التي تقع غرب القرية.

يشار إلى أن مساحة قرية «بيت سيرا» الواقعة غرب رام الله تبلغ ٦١٥٠ دونماً ويقطنها ثلاثة آلاف نسمة، وكانت قوات الاحتلال صادرت في عام ٦٧ ما يقارب ٢٠% من مساحة الأراضي، وفي عام ٧٣ صادرت ٢٠% أيضاً، وفي عام ٢٠٠٣ تم مصادرة ٥%، وفي مستهل العام الجاري ٢٠٠٦ تم مصادرة ١٠% من الأراضي، واقتلاع آلاف أشجار الزيتون. ■



## معاناة الفلسطينيين تزداد على الحواجز في نابلس

تتعدّد الحواجز وتنتشر على مداخل مدينة نابلس وبين بلداتها وقرائها المختلفة، وهي موجودة منذ عدة سنوات، وشدت قوات الاحتلال قبضتها عليها بعد القرار الصهيوني بعقاب الفلسطينيين إثر ظهور نتائج الانتخابات التشريعية.

فعلى حاجز «البيضان»، المعبر الشمالي لمدينة نابلس، تقوم قوات الاحتلال يومياً باحتجاز مئات المواطنين والمركبات دون مبررات أمنية واضحة. ويتحدث المواطنون عن معاناتهم اليومية في رحلة ذهابهم وإيابهم إلى المدينة، مبددين استيائهم الشديد من التصرفات التي يقوم بها الجنود الصهاينة على هذا الحاجز، واستفزازاتهم المتزايدة للمواطنين.

ولا يبدو أن ممارسات التضييق تقتصر على الإجراءات الضاغطة على الفلسطينيين نفسياً عبر تأخيرهم واحتجازهم في طوابير تحت المطر لساعات، بل إنها تتعدى ذلك لتتقل كاهلهم مادياً. ■



## استشهاد شاب مختل عقلياً بنيران الاحتلال

استشهد شاب فلسطيني في بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة، بنيران قوات الاحتلال الصهيوني. وذكرت مصادر محلية أن الشاب مفيد عرفات (٢٥ عاماً)، أصيب بعبارة ناري جراً إطلاق قوات الاحتلال النار عليه أثناء اقترابه من سياج الفصل العنصري شمال البلدة، مشيرة إلى أن الشاب مختل عقلياً.

أضافت المصادر أن الشاب المصاب نقل إلى مستشفى دار الشفاء في مدينة غزة لتلقي العلاج، لكنه ما لبث أن فارق الحياة.

يذكر أن مدافع الدبابات الصهيونية المتمركزة في شمال قطاع غزة، تقصف بشكل يومي المناطق المأهولة شمال وشرق القطاع، ما أدى إلى استشهاد وإصابة العديد من الأهالي، إضافة لإحداث أضرار جسيمة بالمنزل السكنية في المناطق المستهدفة. ■